العدد ١٥ — جريدة اصلاحية سياسية اجتماعية اسبوعية « مبدؤها خدمة الجامعة الاسلامية » — السنة الاولى

البلاغ

صاحب الجريدة ومدير سياستها
محمد الباقر
يساعد في تحرير البلاغ نخبة من رجال الاصلاح
جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ
محل الاداره
في المطبعة العصرية — شارع رأس المخزن

صاحب الجريدة ومديرها
نسيب ابد شيشر

الاشتراك : مجيديان ونصف في الولايات العثمانية و١٥ فرنكاً في مصر وتونس في ايران و٢٠ فرنكاً في تونس والجزائر و١٥ روبية في الهند و١٠ ريالات سنغافورية في جاوه وسنغافوره و١٠ روبلات في روسية
القيمة تدفع مقدماً
لا تعتبر سندات الاشتراك ما لم تكن مختومة من الادارة والمستلم

بيروت الخميس في ١٩ شوال سنة ١٣٢٩ — JOURNAL AL-BALAGUE BEYROUTH-SYRIE — الموافق ١٢ تشرين الاول سنة ١٩١١

الاسلام بين براثن الاعداء

استنهاض همم ، واستنفار نفوس

انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ، ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون

« القرآن الكريم »

« تقييد وجيز » نحن اذا خاطبنا المسلمين في هذه المقالة وفي كل المقالات التي ننشرها في البلاغ فلسببين (١) الاول لكون المسلمين القسم الاعظم في المملكة (٢) لكون الاسلام يعتبر كل من تحت سلطته من الامم الباقية مثل اهله تماماً لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فهم داخلون ضمناً فلا معنى لتخصيصهم بالخطاب فحقوق الذمي والمعاهد كحقوق المسلم سواء بسواء

***

انبلج الصبح ، وزال الريب ، وعلم الشرقيون عامة والمسلمون خاصة ان الغربيين يحاربونهم حروباً دينية مصوغة بقالب سياسي ، ولامطمع لهم الا ازالة الاسلام من عالم الكون ، ومحو سلطته من الوجود ، وجعل المسلمين كاليهود اذلاء مشتتين ضعفاء متفرقين ، لاجامعة تكتنفهم ، ولادولة تسعفهم

هذا ما يحلم به الغربيون منذ نفث في روعهم روح البغض المجرد للاسلام ذلك الفذ المتهوس الذي جمع جموعهم لمحاربة المسلمين ، في بلادهم واوطانهم ،

لا يهنأ لدول الغرب بال الا اذا ايقنوا بتقلص ظل الاسلام ، وملاشاة الدول الاسلامية ولاسيا الدولة العثمانية صاحبة الخلافة العظمى والامامة الكبرى ، فهم لا يفتأون يتنقصون من اطرافها حتى ينالوا لباناتهم ، او يعجزون ..

جعل دعاة الغرب قاعدة لسياستهم في محو السلطات الاسلامية و بالاخص العثمانيه هذه الجملة الرهيبة : ان ما يأخذ الهلال من الغرب (1) يرد وما يأخذه الغرب من الهلال لا يرد — وقد عمل الغربيون بنصوص هذه القاعدة حتى ايام الحرب الاخيرة بين الدولة العلية ، وحكومة اليونان ! :

ولا يتخيل متخيل اننا نسبح في جو الخيال او نقول قولا اداً فهذه كتب المبشرين « او السياسيين » الغربيين موجودة بين ايدينا تنطق بما قلنا وتشهد بما فهنا ولولا الحذر من لوم اللائمين وتعنت المتعنتين ، واثارة نفوس الجاهلين ، لاتينا بعجائب وغرائب مما ينويه الغربيون ازاء المسلمين وما يتذرعون به لمحو سلطة العالم الشرقي عموماً والاسلامي خصوصاً .

الا ان المسلم مهما ضعف ايمانه وضئل يقينه فلا يتسع صدره لاحتمال القذف بدينه ، او السعي لمحو سلطته ودولته فالله الله ايها المسلمون هذا دينكم وهذي دولتكم تتخطفهما الاجانب من كل جانب ..

الله الله ايها المسلمون . هذه دياركم تتناوشها الاغيار ، وتختلسها الاعداء فيذيقون اهلها المر من الذل ، والحنظل من العذاب فهلا ينبض لكم عرق وهلا تشعرون ??

الله الله ايها المسلمون . هذه خلافتكم المقدسة وهي حثالة الرمق و بقية الامل قد اصبحت اليوم على شفير الهاوية ، ومنحدر الهوة ، واوشك الاغيار ، ان يمهدوا لها سبيل الانحدار . فهلا تمدون لها يد المناصرة والمعاونة وهلا تعملون ??

الله الله ايها المسلمون ، ما هذا الشقاء المديد ، وما هذا البلاء المستمر وقد كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر الكم العز والمجد والسطوة والسيطرة والنفوذ ، وانتم الاعلون افلا تتدبرون ??

الله الله ايها المسلمون ، اين القوة اين الاخوة ، اين العز اين المجد ، اين الشجاعة اين الذب عن حياض الوطن اين الدفاع عن بيضة الدين ؟ هل انتم سامعون ام في سبات غارقون ??

الله الله ايها المسلمون لاندعوكم الا الى الجهاد في سبيل وطنكم ودينكم والاعتداء على من يعتدى عليكم او يريد بكم شراً قال الله تعالى : « ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » فهلا تعملون بنصوص تعاليمكم المقدسة ام انتم غافلون ?

الله الله ايها المسلمون اننا لاندعوكم الى مناوئة مخالفيكم ولا سيما مواطنيكم فانهم ضيوفكم بل اخوانكم وقد حفظ لهم الدين حقوقهم وواجباتهم ، وانتم احرص من يخفر الذمم و يرعى الضيوف و يحفظ الجار و يراعي الاخوة فاحفظوا وحافظوا ، واصبروا وصابروا والله مع المتقين ! .

الله الله ايها المسلمون . ماذا دهاكم وماذا اصابكم ? الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون . ثم كلا سوف تعلمون ! ..

واها على زمن مضى بالعز والمجد ، وآها على دهراتى بالذل والظلم ، بل وامصيبتاه على امة بلغت السماكين شرفاً ومحتداً ، وغاصت النيرين سمواً وسؤدداً

« بكاي على السالفين ونحيبي على السابقين اين انتم ياعصبة الرحمن واولياء الشفقة اين انتم يا اعلام المروة وشوامخ القوة اين انتم ياآل النجدة وغوث المستغيث يوم الشدة اين انتم ايها الاعضاد الانجاد القوامون بالقسط الاخذون بالعدل الناطقون بالحكمة المؤسسون لبناء الامة الا تنظرون من خلال قبوركم الى ما اتاه خلفكم من من بعدكم وما اصاب ابناؤكم ومن ينتحل نحلتكم انحرفوا عن سنتكم وجاروا عن طريقكم فضلوا عن سبيلكم وتفرقوا فرقاً واشياعا حتى اصبحوا من الضعف على حال تذوب لها القلوب اسفاً وتحترق الاكباد حزناً انحروا فريسة للامم الاجنبية لايستطيعون ذوداً عن حقوقهم ولا دفاعاً عن حوزتهم الا يصيح من براز خكم صائح منكم ينبه الغافل و يوقظ النائم و يهدي الضال الى سواء السبيل انا لله وانا اليه راجعون »

محمد الباقر

(1) لم نكتب هذه القاعدة كما يكتبها الاوربيون حرفياً وانما لطفناها على قدر الامكان حرصاً على عواطف مواطنينا من غير المسلمين على ان العبارات الاصلية معلومة عند من له اقل المام في مقاصد الغربيين تجاه المسلمين

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب
ولست بمفراح اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب

السياسة في اسبوع

الحرب الحاضرة

ظهرت اوربا اليوم بخلاف المظاهر التي اعتدنا ان نراها فيها فبعدان كانت تناوئنا مناوئة المخادع المخاتل الذي يظهر غير ما يضمر و يبدي الحب والوداد مغلفاً بغلاف المصانعة والتمليق — اصبحت اليوم تتظاهر بعدائنا وتصرح بوجوب حل مسئلتنا حلا يريح الاوربيين من القلق او الحذر المستولي عليهم ابد الآبدين

هذه السياسة الجديدة مفيدة لنا نحن الشرقيين و بالاخص المسلمين اذ يعلم كل منا العدو الحقيقي الذي يريد ابتلاعنا فنعمل لحفظ كياننا والذود عن حياضنا بكل ماتصل اليه الطاقة من الوسائل المشروعة وغير المشروعة ! ..

نبأ عن فارس

٥

بدء الثورة

لمحرر القسم الفارسي

لما عزل امين السلطان بمساعي الانكليز وعين عين الدولة ذلك الرجل الذي منع كل تدخل اجنبي نقموا عليه وانشؤوا يهيجون الفقهاء ليحولوا دون مايرغبه من الاصلاح .

وقد اغتنم الانكليز فرصة اشتباك الروسية في حربها مع اليابان واشتغالها بالثورات الداخلية ومقاومة الاحرار ففرقوا النقود سراً بين اتباع بعض الفقهاء وارباب الدسائس واتخذوهم آلة عمياء لاغراضهم ثم استجلبوا لهم من اوربا صورة الوزير البلجيكي الذي كان رئيساً عاماً لجمارك العجم وهو متزى بزي الفقهاء ومتلبس بالعمامة والعباء

ثم هاجت العامة وقالوا بوجوب اخراج البلجيكي لانه اهان الفقهاء لتلبسه بلباسهم وزادهم هياجاً ماذاع من ان البنك الروسي ينشيء المخازن في ضواحي مقابر المسلمين وقالوا بوجوب تخريبها ، ثم ماج بعض اهالي كرمان لاسباب زعموها وطلبوا عزل واليهم ووجوب قتله وافتوا بكفره والحاده

وفي منتهى الامر هاجر العلماء الى مزار السيد عبد العظيم و طلبوا تأسيس مجلس عدلي شرعي الدولة فمنعهم من الاجتماعات والقى القبض ليلاً على بعض اشخاص كانوا واسطة لتحريك الفقهاء وتهييج العامة وابعدهم نفياً

ثم طلب الفقهاء من الشاه ان يسمح لهم بمهاجرة طهران الى العراق العربي لزيارة ائمة الدين والغاية الصحيحة من مهاجرتهم تهييج العوام وارهاب الحكومة فسمح لهم الشاه

وكان الانكليز في اثناء ذلك ينفثون السموم ويدسون الدسائس وقد فتحوا باب سفارتهم فالتجأ اليها زهاء ثلاثة الاف من الناس وتحصنوا فيها طالبين عزل عين الدولة وارجاع ائمتهم

فاستقال عين الدولة و بعثت الحكومة تسترجع الفقهاء من مدينة قم وكانت انكلترا قد اسرت اليهم بان يطلبوا انشاء مجلس للشورى وانتخاب مبعوثين عن الامة ليسعوا في اصلاح الحكومة فقبل الشاه مطاليبهم اذ كان مريضاً طريح الفراش وصدر الامر بانفاذ قانون الانتخاب .

نرجو من مشتركينا الكرام لاسيما في الاقطار النائية التكرم بقيمة الاشتراك حوالة على البريد ونشكرهم سلفاً

شؤون اجنبيه

* اعلن اعتصاب عام في بلنسية فاعلن الحكم العرفي فيها . وقد حدثت مشاجرات عنيفة ثم هدأت الاحوال قليلاً

* الحمم تسيل من بركان اتنا وتمتد على الارض الخصبة

* حصل في جهة (جه تجوان) من اعمال الصين اختلال كبيروان الاختلاليين طلبوا خلع الامبراطور

* اعلن الحكم العرفي في جميع انحاء اسبانيا

* يلتئم المؤتمر العلمي في باريس في ١٠ الجاري

لا تطمئن الى العدو ان ابدى لك المقاربة وان بسط لك وجهه وخفض لك جناحه فانه يتربص بك الدوائر و يضمر لك الغوائل ولا يرتجي صلاحاً الا في فسادك ولا رغبة الا بسقوط جاهك

شوارد الانباء والآراء

مفكرة الجند الياباني

كل ما ياتيه او يعمله اليابانيون يكاد يكون معجزة بل نادرة غريبة فقد قرأنا في مجلة النفائس العصرية ان لكل جندي ياباني مفكرة غريبة واخترت منها التعاليم الآتية :

س . من هو آمركم ج . الامبراطور

س . بماذا يظهر الروح الحربي

ج . بالطاعة وتضحية النفس

س . في اي شيء تحضر البسالة الحربية العليا

ج . في التقدم الى الامام بالرغم عن جميع الموانع

س . ما هو الشيء الاكثر اهانة للجندي

ج . هو الاستذلال لحاسة القساوة

س . من اين يظهر الدم الذى يسقي علمكم

ج . هو دم الجندي الذى صرع في ساحة الوغى

س . ان هذا الجندي قد مات فما الذي بقي بعده حيا ؟

ج . المجد

الصهيونيون

يسرنا ان نرى الحكومة مهتمة في شؤون الاخطار التي تهدد البلاد العثمانية فقد جاء نبأ برقي من الاستانة : ان نظارة الداخلية قررت ارسال هيئة تحقيقية عن المسألة الصهيونية

البريد الهوائي .

كل يوم يخترع لنا الغربيون امرا غريباً فقد جرى فى لندن منذ ايام تدشين البريد الهوائي بين لندن وندسور وحلقت في الجو ثلاث طيارات من العاصمة حاملة البريد الى وندسور

وقد طبعت الحكومة تمغاً و بطاقات بريدية خاصة لهذا كتب عليها « البريد الهوائي للتتويج » ..

قيصر الروس

جاء في برقية من بطرسبورج ان القيصر الروسي توجه الى مدينة (كياف) وقبل وصوله اليها وضع بعضهم سما في منبع الماء الذى اعتاد ان يشرب منه اثناء وجوده في تلك المدينة بيد ان القيصر لم يشرب من ذلك الماء وانما سافر توا الى مدينة « جاريتوف »

ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون — قرآن كريم

الطرائف والظرائف

حمايه المستجير

نذر المهدي دم رجل من اهل الكوفة كان يسعى في فساد سلطته وجعل لمن دل عليه او جاء به مائة الف درهم فتوارى الرجل حيناً ثم ظهر في بغداد والفزع آخذ منه ، أخذه فبصر به رجل من اهل الكوفة فعرفه فاهوى الى مجامع ثوبه وقال هذا بغية امير المؤمنين فامكن الرجل من قياده ونظر الى الموت امامه فبينما هو على تلك الحال اذ سمع وقع الحوافر من وراء ظهره فالتفت فاذا معن بن زائده فقال ياابا الوليد اجرني اجارك الله فوقف وقال للرجل الذي تعلق به ما شانك قال هذا بغية امير المؤمنين الذي نذر دمه واعطى لمن دل عليه مائة الف درهم فقال ياغلام انزل عن دابتك واحمل اخانا ثم قال للرجل اذهب فاخبر امير المؤمنين انه عندي فانطلق الرجل الى دار الخليفة فارسل الخليفة الى معن من يحضر به فجاء وسلم على المهدي فلم يرد عليه بل قال له اتجير يامعن علي قال نعم ياامير المؤمنين قال ونعم ايضاً واشتد غضبه فقال معن يا امير المؤمنين قتلت في طاعتكم باليمن في يوم واحد خمسة عشر الفاً ولي ايام كثيرة قد تقدم فيها بلائي وحسن غنائي فما رايتموني اهلاً ان تهبوا لي رجلاً واحداً استجار بي فاطرق المهدي طويلاً ثم رفع راسه وقد سري عنه وقال قد اجرنا من اجرت قال معن فان راى امير المؤمنين ان يصله فيكون قد احياه واغناه فعل قال قد امرنا له بخمسة الاف قال ياامير المؤمنين ان صلات الخلفاء على قدر جنايات الرعية وان ذنب الرجل عظيم فاجزل له الصلة قال قد امرنا له بمائة الف قال فتعجلها ياامير المؤمنين بافضل الدعاء ثم انصرف ولحقه المال فدعا الرجل وقال له خذ صلتك والحق باهلك واياك ومخالفة خلفاء الله تعالى اه

الحرب خدعة

قيل لما فتح عمرو بن العاص قيسارية سار حتى نزل غزه فبعثت اليه اميرها ان ابعث الي رجلاً من اصحابك اكلمه ففكر عمرو وقال ما لهذا احد غيري ثم خرج حتى دخل على الامير فكلمه فسمع كلاماً لم يسمع قط مثله فقال الامير حدثني هل في اصحابك احد مثلك قال لا تسأل عن هذا اني هين عليهم اذ بعثوا بي اليك وعرضوني لما عرضوني له ولا يدرون ما تصنع بي قال فامر له بجائزة وكسوة و بعث الى البواب اذا مر بك فاضرب عنقه وخذ ما معه فخرج من عنده فمر برجل من نصارى غسان فعرفه فقال ياعمرو قد احسنت الدخول فاحسن الخروج ففطن عمرو لما اراده فرجع فقال له الامير ماردك الينا قال نظرت فيما اعطيتني فلم اجد ذلك يسع بني عمي فاردت ان اقبل بعشرة منهم تعطيهم هذه العطية فيكون معروفك عند عشرة خيراً من ان يكون عند واحد فقال صدقت عجل بهم و بعث الى البواب ان خل سبيله فخرج عمرو وهو يلتفت حتى اذا امن قال لاعدت لمثلها ابداً فلما صالحه عمرو ودخل عليه الامير قال انت هو قال نعم على ما كان من غدرك . . .

المطبعة العصرية بيروت مدير المسئول [illegible]

كانت الدولة العثمانية « وهي دولة الخلافة قبل كل شيء » اذا خاضت غمار حرب من الحروب ترى من بعض الدول الغربية مواطئة على عملها ومعاضدة في حربها ولا نبحث فيما اذا كانت هذه المعاضدة مجردة او مشوبة بالمصالح والاغراض » اما الآن فان الدول الغربية جميعها قد تخلت عن المساعدة واظهرت رضاء ضمنياً عن عمل ايطاليا العدائي المحض ،

ولا ريب ان عملها هذا يضطرنا الى الارتياب و يحملنا ان نظن الظنون وان وراء الأكمة ماوراءها

نعم ان بعض الجرائد الانكليزية ولا سيما الانكليزية والفرنساوية قد قبحت عمل ايطاليا تقبيحاً مراً وعدته همجية صرفة ولكن ماذا يفيدنا التقبيح ورجال السياسة الفرنساوين والانكليز انفسهم يستحسنون العمل و يتملصون من كل مداخلة و يقولون بملء افواههم ان مسألة طرابلس الغرب مختصة بالدولة العثمانية والايطالية ليس الا ! . . .

الا ان ما اظهرته الجرائد الافرنسية والانكليزية من التقبيح والتسفيه ان هو الا احتيال وخداع يراد منه تخدير اعصاب رعاياهما المسلمين لئلا يثوروا عليهما فتقعان في شرور لاينقضي امدها مدى الدهر . . .

عَلى ان المسلمين قد ادركوا ماتنويه حكومات الغرب فطفقوا يبعثون بالتلغرافات الى عواصم تلك الحكومات يحتجون بها عَلى اعتداء الطليان و يطلبون اليها ان تحافظ عَلى عهودها ومواثيقها والا فيضطرون الى شق عصا الطاعة واثارة الفتن العمياء والله بالعاقبة عليم ،

برقيات عن الحرب

* تؤيد اقدام خبر غرق الدارعة الايطالية (كافور) امام طرابلس الغرب من جراء الانفجار الذي حصل فيها

* النمسا في قلق من جراء اعمال ايطاليا في شواطىء البانيا

* يظنون في الدوائر الحربية البلقانية ان الحملة الايطالية متوقفة عن العمل بسبب ان الاسطول متفرق كثيراً ولم تتمكن من ازالة الخطر حوله لان الحملات العثمانية مازالت ممكنة

* ان الاسطول التلياني المؤلف من عدة سفن حربية قد غير وجهته عن بريفزا « البانيا » بناء عَلى مداخلة المانيا والنمسا :

* اطلقت المدافع والقلاع العثمانية في الحديده قنابلها عَلى المدفعية التليانية (راتوز) فقابلتها هذه بالمثل

* غرقت بارجة ايتالية من نوع الطور بيد بسبب اطلاق المدافع عليها

* يقال ان اطلاق القنابل عَلى طرابلس الغرب قد احدث ضرراً خفيفاً

* طلب الامام يحيي من قبائله القيام في الجهاد ضد ايطاليا

* سيجمع الشيخ السنوسي مئة الف مقاتل يزحف بهم عَلى ايطاليا

* جاء في نباء برقي ان حصون جيفاني في شطوط البانيا دمرت بارجة ايطاليه

* اعلن رسميا ان الحكومة العثمانية انزلت ٥٠٠ جندي الى جزيرة ساموس وهي جزيرة ممتازه

اعلنت حكومات البلقان سكونها ووافقت عَلى ماطلبته ايطاليا عند بدء الحرب !

* اصطدمت نسافتان ايطاليتان كانتا تبحران ليلاً والانوار مطفأة فاصيبتا بخسائر

* قبضوا في باري على المركب الشراعي « فورتوناتوس » العثماني

* قبض ديوان الغنائم العثماني عَلى نحو ٢٠ مركباً تجارياً تليانياً في مياه ازمير

* انسحبت ايتاليا من صف الدول الاربع الحامية لكريد

* قبض العثمانيون عَلى الباخرة الانكليزية اورضسي وهي تحمل بارودا وساقوها الى سالونيك .

* استدعيت السفن الايطالية من الادرياتيك بسبب ملاقاته

شؤون عن الحرب

* قطع الطليان الخطوط البرقية بين درنه و بنغازي

* اذاع الباب العالي ان منارات البحر الاحمر والبحر المتوسط والدردنيل والبحر الرومي والادرياتيك اصبحت تطفأ ليلاً

* ترى الجرائد المصرية وجوب مقاطعة البضائع التليانية

* قرر مجلس النظار في ٨ ت ١ نفي الايطاليين المقيمين في بلاد الدولة العثمانية وارسال مذكرة الى الدول لتتدخل في الامر وتبطل سريعاً الحركات العدائية

* لاتزال النظارة الخارجيه العثمانية خالية من شخص يقوم باعبائها وقد رفضها كامل باشا وشيد باشا ونورا دنجيان افندي ؟

* اوقف مؤتمر تركيا الفتاة اعماله بسبب الحرب

* ابحرت الرعية الايطالية التي كانت باقية في طرابلس الغرب عَلى بارجة حربية

* الاستعدادات العسكرية العثمانية قائمة عَلى قدم وساق وجار تشكيل فيالق متطوعة في جميع انحاء المملكة

* عين فتحي باشا قائداً لجنود سواحل بحر الادرياتيك

* جاء في صحف مصر ان سفينتين حربيتين عثمانيتين قدمتا من اليمن الى مصوع واطلقتا القنابل عَلى المدينة و يقال ان البحر الاحمر خال الآن من السفن الايطاليه

* ابرق فياض افندي شيبوب، تاجر بغال وجمال في مصر وهو من اهالي طرابلس الشام الى الصدارة يقول يمكنني ان اقدم لغاية ثلاثين الف جمل وخمسمائة بغل وثلاثمائة حصان في مدة ثلاثين يوما واسلمها لمعتمد دولتنا العليه في مصر براس مالها

* يتطوع كل يوم عدد عظيم من الطبقة العالية ومن مجلس النواب الى طرابلس

* صدرت الارادة السلطانية بان يضرع المصلون الى الله تعالى بنصر الدولة العليه عَلى اعدائها

تفيد انباء السودان ان الاهالي هناك مهتمون بالمسالة الحاضرة و يتتبعون انباءها

* اعلن السيد محمد عارف والي البصرة سابقا انه عزم عَلى السفر الى طرابلس عن طريق الصحراء، وطلب ممن يريدون التطوع لخدمة الخلافه ان يكاتبوه بعنوانه في عزبة الزيتون « مصر »

* بدات العثمانية باعداد الذخيرة في مقدونيا والرأي السائد الآن هو انها تريد احتلال اليونانية

احتجاج شيخ الاسلام عَلى اوروبا

نشر فريد افندي واصف في جريدة المحروسة كتاباً هذا نصه

وصل الى القاهره اليوم بعض اصدقائنا الاتين من الاستانة واعلمونا انه اتصل بهم اثناء وجودهم فيها ان سماحة شيخ الاسلام الذى هو عضو في مجلس الوكلاء اظهر استيائه في احدى جلساته من انقاب اوروبا ضد الدوله العلية وتاييدها في السر والجهر لايطاليا التي اعتدت عَلى حقوق الدولة في طرابلس وطلب من الصدر الاعظم ان يحتج عَلى ذلك لدى الدول و يفهمها النتيجة السيئة التي يودي اليها اتحادها عَلى الدولة نظراً لسوء تاثير هذه الخطة في نفوس المسلمين

وقد فعل الصدر الاعظم باشارتها وارسل مذكرة الى الدول شرح فيها اقوال سماحة شيخ الاسلام فصمتت جميعها الا انكلترا فانها اجابت عَلى المذكره بانكار معاضدة ايطاليا والتصريح بان ليس لها مصلحة في تاييدها ولا انتصار لها ضد الدولة العلية لانها لا تعارض مطلقاً في مرور جلالة السلطان بمصر وعَلى ذلك صدرت الاوامر بمخابره الحكومة المصرية لتستعد لمقابلة الجيش العثماني المظفر الذي سيقصد طرابلس عن طريق مصر فريد واصف

قالت المحروسة و يؤكد صحة هذه الاخبار ما اشيع في الصحف الاوروبية التي تصدر بيننا من ان نظاره الداخلية ارسلت الى المديرين تسالهم عن عدد الجنود الاحتياطية الذين يمكنهم ان يلبوا نداء الدولة اذا دعتهم للاخذ بناصرها ضد ايطاليا عملا بالفرمانات

فان هذا العمل من جانب الحكومة المصرية يدل عَلى احترامها للصلات التى تربطها بالدولة صاحبة السياده عليها ومن يستمد الجيوش لتقاتل في صفها لا يتأخر طبعاً عن الموافقة عَلى مرور الجنود العثمانية بمصر

ولعل الانكليز ارادوا ان ينتهزوا فرصة الحوادث الحاضرة لاكتساب قلوب المسلمين في انحاء العالم !

نصر من الله

وفتح قريب

فشل ايطاليا . غرق ثلاث مدرعات ايتالية . الجنود المتطوعة . غرق دارعة المانية . الحرب بين المانيا وفرنسا . نتائج هذه الحروب

***

تواترت الانباء البرقية هذا الاسبوع عن فشل ايتاليا في حربها مع الدولة العلية وتفرق اسطولها ايدي سباحذراً من النسافات العثمانية المنتشرة في البحر والتي تقودها جنود فدائية قد وقعت صك الوفاق عَلى الموت في سبيل الدفاع عن دولة الخلافة العظمى

وقد جاء في نباء شبه بارسمي ان القلاع العثمانية في طرابلس الغرب اغرقت

ثلاث مدرعات ايتالية وان الجنود الايتالية التى امكنها ان تنزل الى البر قد ذبحت عن اخرها وهذا فشل عظيم ستتزلزل له اركان ايطاليا وتموج بلادها ولا يبعد ان تنتشر الفرضى في انحائها وتعم الثورة جميع ارجاءها لاسيما وان الاشتراكيين وهم كثيرون في ايطاليا ناقمون عَلى حكومتهم بسبب اعلانها الحرب عَلى الدولة العثمانية ظلماً وعدوانا

ومما يدعو الى السرور كثيراً ماجاء في جريدة الماتان من ان الدارعة الفرنسويه « جول فري » قد تبادلت اطلاع القنابل مع احدى الدوارع الالمانية في بحر المانش فاغرقت الاولى الثانية وقد طلقت الجريدة المذكورة عَلى هذا النباء بان هذه الحادثة ستكون سبباً لقطع العلائق بين الدولتين ولم نكد نذكر هذا النباء حتى طرق سمعنا ان الحرب اعلنت بين المانيا وفرنسا وان الامر صدر الى الدراعة الموجودة في بيروت بالسفر حالاً للانضمام الى الاسطول .

ولا ريب ان هذا النباء الذائع عَلى الالسنة اليوم ستمور له اراكين العالم وهو نذير شؤم عَلى الغربيين ولربما جر حرباً عامة تشترك فيها الدول جميعاً

عَلى ان البرقية التى وردت البارحة الى جريدة الاحوال تدل عَلى ان الحالة بين فرنسا والمانيا كانت خطرة للغاية ويخشى من انقطاع العلائق بينهما ولا غرو اذا شاع انقطاعها بالفعل

صدق من قال ان الظلم مرتعه وخيم ، وان الباغي عليه تدور الدوائر ، وقد بغى الغربيون كثيراً وتجسم الظلم في نفوسهم وتواتر اعتداؤهم عَلى بلاد المسلمين فرماهم الله اوكاد يرميهم بشر اعمالهم وسوء افعالهم والله عَلى كل شيء قدير

لقد وعدنا الله بنصر من عنده فاذا صدقت الشوائع التي تهمس بها القلوب عرفت دولة الخلافة كيف تستفيد من مثل هذه الحروب فقد رجع للاسلام مجده وصدق الله وعده .

الحسد حزن لازم وعقل هائم ونفس دائم همة عَلى المحسود نعمة وهي عَلى الحاسد نقمة

الامام علي

شؤون عثمانية

٢٥ ضابطا

قررت نظارة الحربية العثمانية ان ترسل في هذا العام ايضاً ٢٥ ضابطاً الى المانيا لاتمام التحصيل هناك وقد ذهب في هذه الايام قسم منهم وسيلحقهم الباقون

اصلاحات

قرر مجلس الوكلاء ان يعنى بتكثير الخطوط والمراكز البرقية في داخل ولاية اشقودره بدرجة الحاجة وان تنفق المبالغ المقتضية لتأمين المراسلات في قضائي ابوجه والينبع

قرض محلي

جاء في بعض الصحف التركية ان الحكومة العثمانية ستطالب سلفة بعشرة ملايين ليرة من ادارة الديون العمومية لتنفقها عَلى مشاكل الحالة الحاضرة

قائد طرابلس الغرب

وصل الى طرابلس الغرب احمد فوزي بك الذي عين قائداً لحاميتها و بدأ بادارة الحركات العسكرية

اوامر صحية

قرر مجلس الصحة الاعلى اجراء الكشف الطبي في الموالي العثمانية عَلى واردات حيفا من تاريخ ٥ ت ١ غ

وقرر بشأن واردات طرابلس الشام زيادة عَلى الكشف الطبي اجراء التطهير في مدة لا تتجاوز ٢٤ ساعة

واجراء التطهير مع المراقبة مده ٢٤ ساعة عَلى واردات سوس و بيزرت واوزيك من المرافيء التونسية ،

الوزارة

تشكلت الوزارة العثمانية الجديدة كما ياتي : سعيد باشا للصدارة العظمى وخيري بك للعدلية وجلال بك والي ادرنة السابق للداخلية وخلوصي بك للنافعة ومحمود شوكت باشا للحربية ونائل بك للمالية وخورشيد بك الياور الاول لجلالة السلطان للبحرية وخيري للاوقاف موقتاً وابراهيم ضوصه بك والي جزائر بحر سفيد السابق للبوسطه وسينابيان للمعادن وعرضت نظارة الخارجية عَلى رشيد باشا سفير فينا فلم يقبلها وتعين نسيب بك قاضي مصر السابق شيخاً للاسلام وفهم الله جميعاً لخير الامة والدولة له سميع مجيب

مجلس النواب

صدرت الارادة السلطانية بفتح مجلس النواب قبل اوانه بشهر واحد وذلك للتداول في شؤون المسائل الحاضرة واهمها الحرب وقد توالد المبعوثون زرافات ووحداناً يقصدون الاستانة ولعلهم لا يشتغلون هذه المرة بما يزيد في ارتباك الدولة و يضيعون الاوقات بالطعن في الشخصيات او التمرن للاشكالات !!

رئيس الاعيان

جاء في الصحف التركية انه من المرجح تعيين حسين حلمي باشا الصدر الاسبق رئيساً لمجلس الاعيان خلفاً لسعيد باشا الذي عين صدراً اعظم

الدخول في العثمانية

تقول جريدة جون تورك ان الايطاليين القاطنين منذ مدة مديدة في الاستانة قد اجمع رايهم على الدخول في التبعية العثمانية لما رأوا من حكومتهم من الاعمال الغير مناسبة والقيام بوجه الدولة العثمانية افتئاتاً وعدوانا

نتائج الحرب

الحرب ضرورية لمن يضطر الى الدفاع عن شرفه والذود عن حياضه ولكنها من جهة ثانية مضرة بالمصالح العامة والخاصة معطلة للاشغال وقد كان للحرب العثمانية الايطالية نفس النتيجة لكل حرب فوقف دولاب العمل وكسدت اسواق التجاره وقل المال ، والله اعلم بالمآل

الولايات

اليمن

انفرجت الازمة بتاتا وتم الاتفاق بين دولة الخلافة والامام يحيي وقد ابدى الاخير من الخضوع والطاعة ما يجعلنا ان نثني عليه ثناء جميلا وقد علم ان محركيه لم يكونوا الا خداعين مارقين يريدون به و بدولة الخلافة شرا

الرسائل في اسبوع

همجية المبشرين

يل القاريء مانكتبه عن هولاء الهمجيين والعالم بل تاخذه الدهشة والحيرة عند مايرام يصفوننا بالتوحش والتعصب وهم معدن التعصب والتوحش وما اخطاء من قال انهم ككنسة وخية .

لم يقتصر المبشرون عَلى دعواهم اننا قوم (متعصبون) بل ادت بهم الحماقة الى القول اننا معشر المسلمين جهلاء وان ديننا يامرنا بالمنكر (حاشا لله) ويحضنا عَلى الشر واذى الناس وما اكتفوا بذلك بل تراهم يكتبون العبارات المضحكة المبكية ترويجا لمقاصدهم

لم يبق احد من الناس الا عرف سؤ قصد هولاء الهمجيين بل لم يبق احد يجهل تعصبهم وانهم قد اتخذوا الطعن والهمجية ديناً من دون الله ترويجاً لبضاعتهم الكاسدة واني لا ازيد ان اضيع شيئا من وقتي مع امثال هولاء وذلك خوفا من ان يتوهموا انا معشر المسلمين نكترث بما يكتبونه عنا وما ينتهشوا به اعراضنا ولكني اريد ان اعلم هولاء اننا لا نقابل الوالهم الا الاحتقار والازدراء عَلى اننا لا نتعب انفسنا بالرد عليهم اعتبانا شرفنا حقيقي لانقوى عَلى مثل هذه الشرذمة الغرارة

هذا وقد اجتمعت باحد المبشرين في بعض نواديهم وهو يدعي المستر فك وكان جالساً مع بعض الاطفال يمج في آذانهم كفحيح الافاعي في اوكارها اذ كان يقول ان صنعته التبشير بالدين وانه امضى قسما كبيراً من عمره في الهند فلم ير من المسلمين هناك الاكل توحش وبراهم (هذا الاحمق) يرفعون ايديهم الى رؤسهم و يركعون و يسجدون كابهاليل «كذا» لا يفهمون من الاسلام الا الركوع ورفع اليدين

فانظر ايها القاري الى هذا المبشر (المحترم) وتبصر بمن كان عَلى شاكلته تعلم ان الهمجية اذا تجسمت ماتمثلت بغيرهم ولذلك لا يسعك الا ان تعرض عنهم اعراض العاقل عن الجاهل قال تعالى (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين)

فلما رايت هذا القس الانكليزي المتعصب يصف الاسلام باوصاف تندي لها جبين الانسانية وكان يبدي مايشغلني عن الانتباه اليه فلما رايته يهذي بمثل تلك الكلمات خفت أن ينطبع مايقوله هذا المتعصب في اسماع من يجهل حقيقة الاسلام فتركت ما في يدي ودنوت منه لا فهمه حقيقة الاسلام فما كان منه الا ان دعاني بقليل الادب ونعتني بالنعوت التي تنطبق عَلى المبشرين تمام الانطباق فمن هذا يعلم القاري، ان المبشرين قوم جهلاء لابرهان لما يقولونه عن الاسلام الا السب والشتم وهذا سلاح سافل لايعبأ به من كان دينه يامر بالعفو والاحسان .

وقد كان لما كتبته عن المبشرين اسوأ وقع في نفوسهم اذ دخلت الى تلك المحلات فوجدتهم يقرأون مقالتي و يقولون ان كاتبها كاذب كافر الخ . . فلم يسعني الا ان اضحك عَلى عقولهم وقد قال لهم بعض الحاضرين ايكون كاذبا من قال الحق ؟ فاجابوه ان مقالة كهذه ليس من الواجب ان تكتب في اعمدة الجرائد وذلك خوفاً من ان يطلع عليها الاطفال فيعلموا منها مالا يعلمونه فنحن نبث في قلوبهم التعاليم الدينية ونتعب افكارنا ونضيع اوقاتنا وان اقوالا كهذه تهدم مابنيناه وقد ساءهم ايضاً حينما رأوا من كان يجهد لنيل الجائزه قد ترك ما كان مثابراً عليه واعترف انه لايفي بجوابه لهم الا الضحك عَلى سخافة عقولهم مما كان له تأثير شديد في نفوسهم

ولي كلمة اخرى عَلى المبشرين في بلادنا ومدارسهم ارجئها الى وقت آخر وكل ات قريب

م م ت

العلم

مجلة عربية تخدم العلم والدين بتوفيقهما حسب الاصول العصرية وتروج بحثهما وتهذيبهما عن كل دخيل فاسد وتحل المشكلات الحاصلة بينهما وتذكر منافع احكام الاسلام ومدح الاجانب اياه وتحارب البدع والاوهام وتشرح الكشفيات الجديدة مبينا في الفلكيات الكثيرة بحجة بنشرها بقلم حر للمنفي في النجف بالعراق حضرة العلامة السيد (هبة الدين) الشهرستاني في مطلب الهيئة والاسلام و بدلها السنوي الزهيد ٣٠ غرشا في تركيا وروسيا وان في ايران (٨ روبية) الهند و ١٠ فرنكات في غيرها

الحرب اعلنت

الدعوة العامة الاسلامية*

قد تجاوزت ايطاليا حدود العقل والحكمة وظهرت في القرن العشرين بمظهر القرصان «اللصوص البحرية» بل بمظهر الامم البربرية الوحشية فلم تبال بالقوانين الدولية ولم تفكر في حكم التاريخ عليها

ملكت ناصيتها حمية الجاهلية الاولى فاعتدت على مملكة استمسكت الى آخر لحظة باهداب السلام واعتصمت بمبادئ الاسلام وما كانت تلك الدولة العادية الباغيه بذات حقوق في املاك الدولة ورثتها عن ابائها الاولين ولم يكن اهل طرابلس امة مسيحية تدعي ايطاليا اليوم حمايتهم من الاسلام ولتنقذهم من مخالبه . ولكنهم كلهم مسلمون مقيمون في ربوعهم واملاكهم لم يعتدوا على احد من الشعوب المسيحية ولم يقصدوا التخلص من حكم الدوله العلية

ولكن ايطاليا دفعتها الايدي الانجليزية والايدى الفرنسية في ظهرها فاضطرتها ان تدوس باقدامها الحقوق الدولية والآداب المرعية فهى اليوم في ملحمة حالكة الغمرات وميدان شديد السكرات

فعلت ذلك الدول الاوروبية جميعها ثم اننا نرى جرائدها تحاول تخدير اعصاب المسلمين في مستعمراتها الاسلامية بافريقيا والهند وسائر مستعمراتها الاسلامية باسيا فجرائدها اليوم قامت على اختلاف نزعاتها تقبح اعمال ايطاليا وتستهجن انتهاكها حرمات القوانين العامة والآداب الانسانية ملقبة اياها باشنع الالقاب

ان تلك الجرائد التي تمثل آراء حكوماتها وحكامها في ممالك اوروبا لا تريد بالطبع ما تصرح به ولكنها تضمر غير ما تظهر فانها لو كانت مخلصة فيما تظهر به اليوم لرأينا آثار ذلك في اعمال حكوماتها . ومن الذي يجرأ ان يقف في وجه الدول الكبرى لو شاءت ان تحفظ السلام في العالم وان تبقى الدولة العلية سليمة مستقلة ؟ اتجهل ايطاليا حتى على حليفاتها واصدقائها من الدول الاوروبية فلا تكترث باشاراتها ولا رغباتها لو رأت منهن نزوعا الى السلم ورغبة في بقاء جسم الدولة العلية دون تمزيق ولا نهب

الا ان دول الغرب جميعها اذا صح ما روته التلغرافات من ان انجلترا وفرنسا رفضتا التداخل في هذه المشكلة تكون متفقة القلوب معقودة العزائم على ان يحلوا المسألة الشرقية قبل ان تقوى الدولة في بحارها كما قويت في برها

فهم يتعجلون اقتسامها وابهان اركانها وتفريقها فيما بينهم فيئا هنيئا وغنيمة باردة ولو كان لهم بغية في سلوك طريق طرابلس آخر لما اعلنوا الدولة بقرارهم الاخير انهم لا يتداخلون بينها و بين ايطاليا بتاتا . فهل معنى هذا انهم محبون للسلم حريصون على بقاء الحالة الحاضرة من غير تغيير ؟ كلا كلا

وانما هي السياسة تكذب . وما هي الا الحروب الصليبية التي قال السلطان المخلوع انها مصوغة في شكل سياسي فاذا قامت جرائد انجلترا وفرنسا اليوم تستهجن عمل ايطاليا وتقبحه فما ذلك الا خشية ان تهيج مجموع اعصاب العالم الاسلامي الذي لا يجهل اليوم ان كل ما يحدث للاسلام والمسلمين منذ سنين انما هو من عمل هاتين الدولتين

النجدة النجدة ايها المسلمون ! فانكم ان تباطأتم فانه لا مطمع لكم بعد ذلك في الحياة

النجدة النجدة ايها المسلمون ! قدموا اموالكم وتطوعوا بانفسكم فانكم اذا لم تفعلوا اليوم فليأتين يوم فيه تشردون عن اوطانكم وتصادرون في اموالكم وانفسكم وتساقون الى الاسواق فتباعون بيع الاغنام

النجدة النجدة ايها المسلمون فانكم في هذا العصر كالسلع المعروضة امام التجار فان لم تؤخذوا اليوم فانكم لا محالة مأخوذون غدا

قدموا اموالكم وارواحكم فداء لدينكم وخليفتكم واعلموا انه اذا اخرجت افريقيا جميعها من يد الدولة الاسلامية فسيلتحق دينكم ومجدكم بالامم التاريخية البائدة

النجدة النجدة . ولا تنسوا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة

* ننشر هذه المقالة الخطيرة التي كتبتها جريدة العلم المعتبرة لسان حال الحزب الوطني في مصر لما تضمنته من الحقائق الجديرة بان يطلع عليها المسلمون كافة وليعلم الخاص والعام ان الجرائد الاسلامية على اختلاف لغاتها تحس باحساس ديني واحد فلا قوة تقف في وجهها ولا سلطة (ولو كانت اجنبية) تمنعها من التصريح بما تكنه ضمائرها فهي حريصة على الموت في سبيل دعوتها حرص غيرها على الحياة في سبيل مصلحتها

فوائد المؤتمر الاسلامي

في الازمات الحرجة

عود على بدء

وجئت الواجفة ، ووقعت الواقعة ، وادرك المسلمون مغبة اعمالهم وسوء تفرقهم فاخذوا الآن يقرعون سن الندم على تضييعهم الفرص المناسبة التي كان يمكنهم بها ان يتحدوا و يتفقوا ضد كل من يريد بالاسلام شرا

طالما دعا الداعون وصاح المنادون ان هبوا ايها المسلمون واعملوا لما فيه خيركم ونفعكم ، فقد اوشك الاغيار ان يتخطفوكم من كل جانب وهم يحاولون ان يلاشوكم من عالم الاكوان و يمحوا دينكم من عالم الاديان والمسلمون يهزؤون بالداعي و يزدرون بالمنادي حتى رجفت الراجفة ، تتبعها الرادفة فاذا هم يقولون انا لمردودون في الحافرة

ماذا يفيد المسلمون شعورهم بوجوب الاتحاد الديني وهم متفرقون في بلاد مترامية الاطراف بعيدة الارجاء . مختلفون في الاخذ باسباب النجاح والارتقاء متباينون في كيفية الاصلاح والنهوض من وهدة الشقاء والبلاء

الا ان المسلمين لا يتقون الخطر الذي حاق بهم من كل ناحية الا اذا اجتمعوا واتحدوا وتعاونوا على البر والتقوى ونبذوا كل منفر طبعا . وهذا لا يكون الا تحت سماء الحجاز مطلع نور الاسلام ، ومهبط الوحي والقرآن

اجل ان المسلمين الآن لا يمكن ان يحققوا ما يشعر به مجموعهم من وجوب الاتحاد الديني والاخوة الاسلامية الا اذا سعى رجالات منهم الى مكة المكرمة وانشأوا مؤتمرا اسلاميا عاما يضع لهم اسباب النهوض والارتقاء و يمهد سبيل الاتحاد والاخاء بحيث يكون الشعور او الاحساس واحدا في كل فرد من افراد المسلمين حتى اذا شكا عضو تداعى له الجميع بالحمى والسهر

لا ريب ان المسلمين اليوم هائجون بسبب اعتداء التليان على دولة الخلافة وكلهم يقول بوجوب المدافعة والمساعدة ولو اضطرهم الامر الى امتشاق الحسام واشهار حرب ملية تمور لها الارض وتميد السماء ولكن ذلك لا يأتي بالفائدة المطلوبة كما لو كان للمسلمين مؤتمر ديني عام يوحي اليهم ما يجب عمله في مثل هذه الظروف الحرجة

اقل فوائد المؤتمر الاسلامي الذي يجب ان ينتخب اعضاؤه من جميع البلاد الاسلامية انه يوقف الغربيين عند حدهم فلا يحلمون بالاعتداء على بلاد غيرهم

ولو كان المؤتمر موجودا اليوم لكان لدولة الخلافة قوة هائلة ترعب الايتاليين ومن والاهم بل الاوروبيين ومن تبعهم ...

على انه اذا تهامل المسلمون بعد الآن في تأسيس هذا المؤتمر العام فلا ينقضي ردح من الزمن حتى نرى الاغيار على ابواب البلاد المقدسة يريدون الاستيلاء عليها ولا من يردعهم ، فتدبروا ايها المسلمون

كان ابو مسلم يقول لقواده اشعروا قلوبكم الجرأة فانها من اسباب الظفر واكثروا من ذكر الضغائن فانها تبعث على الاقدام والزموا الطاعة فانها حصن المحارب

المسلمون في الهند

المحافظة على شرف الاسلام

جمعيات واحتجاجات

ثبت لدى الخاص والعام هياج مسلمي الهند بسبب اعتداء ايطاليا على دولة الخلافة فخار الانكليز وحسبوا لذلك الحسابات الطويلة وقد قامت الجرائد الانكليزية تطعن في حكومتها وتسلق ساستها بالسنة حداد وقد تهمتها بسوء التصرف بل الغباوة الفاحشة اذ جعلت مركز الحكومة الانكليزية تجاه رعاياها المسلمين مقلقلا مشوبا بالحذر والخطر ومما قالته الدايلي مايل : لا يكفي السير غراي انه وقف وقفة المتفرج تجاه المسألة الحاضرة بل تظاهر بالميل الى السياسة الايطالية بل لا نغالي اذا قلنا انه نشطها وجرأها

ومما زاد الجرائد الانكليزية قلقا وحذرا ما ورد في ٢ الجاري من الانباء البرقية التي تعرب عن هياج المسلمين في الهند وطلبهم من الحكومة الانكليزية التدخل لمنع اعتداء ايطاليا على دولة الخلافة باعتبار ان انكلترا اكثر ممالك العالم رعايا من المسلمين والا فانهم يعتبرون الاعتداء عاما من الاوروبيين يقصد به محو الاسلام او ازالة دولة الخلافة من العالم وتحق لهم اذا كان ذلك يعملوا بما يطلبه منهم الدين و يفرضه عليهم اليقين

ولم يكتف المسلمون بارسالهم الاحتجاجات الى لوندره بل بعثوا بالتلغرافات المتوالية الى مركز الصدارة العظمى في دار الخلافة يطلبون فيها من جلالة الخليفة المعظم وجوب المحافظة على شرف الاسلام ولو اريقت في سبيل ذلك الدماء او بذلت الاموال و بالوقت نفسه ينبئون ان جمعيات عديدة من المسلمين تتألف في الهند ضد الحرب وعسى ان ينفجر البركان ، و يثور العالمان وهنالك اما حياة واما ممات !

هذا وقد قالت البرقيات انه عقدت في لوندره عدة جمعيات شرقية للاحتجاج على خطة ايطاليا وقررت تقديم طلب الى جلالة السلطان لحماية النفوذ الاسلامي وان تجري مقاطعة ضد ايطاليا

وعقد مثل هذا الاجتماع في باريز وتقرر اظهار العواطف الحبية للعثمانيين وتقديم طلب الى الدول لاجل المداخلة في الامر

الحرب رحى ثفالها الصبر وقطبها المكر ومدارها الاجتهاد وثقافها الاناة وزمامها الحذر ولكل شيء من هذه ثمرة . فثمرة المكر الظفر وثمرة الظفر التأييد وثمرة الاجتهاد التوفيق وثمرة الاناة اليمن وثمرة الحذر السلامة

الخليفة في قلق

تهامل الوزارة الحقية

خريطة طرابلس الغرب

وافانا البريد هذا الاسبوع يحمل الينا ان جلالة الخليفة المعظم في قلق عظيم من اعتداء التليان على طرابلس الغرب وتهامل الوزارة الحقية في تحصين صياصيها و بروجها وقد طلب من الوكلاء ان يأتوه بالخريطة وطفق يدقق في صحارى هذا القطر الواسع الارجاء و يتلهف على اهماله والازدراء به وقال انه سيحافظ عليه بكل قوته وانه يتنازل عن عرش الخلافة فيما اذا ذهب من يده

هذا ما فاه به جلالة الخليفة وانه لقول لو تعلمون عظيم . فليتدبر المسلمون الامر وليعلموا ان اقل ضعف يبدونه او ادنى جبن يظهرونه يزلزل اركان الخلافة و يزعزع سواري اليقين

التعويض المالي

لا يرضى به المسلمون عامة والعثمانيون خاصة

غرور التليان

لا تزال البرقيات تردنا تترى في ان المفاوضات تدور بين رجال السياسة في اوروبا على تقدير التعويض المالي الذي ستدفعه ايطاليا الى الدوله العثمانية لقاء احتلال طرابلس الغرب وهو فكر اذا بلغ حيز الفعل فقل على شرف الدولة والاسلام السلام ولا نظن ان الدولة العثمانية تقدم عليه ما دام لها نسيس من القوة والحياة

ان القبول بالتعويض المالي لا يمكن ان يتصوره رجل من رجال الدولة الآن لانه يزعزع مركز الحكومة في اعين الاغيار و يسبب لها المقت والازدراء من المسلمين وخير للدولة ان تفنى عن آخرها من ان تخنع لهذا الذل الابدي

وقد علم ذلك الاغيار انفسهم فاصبحوا يعدون المفاوضة بهذا الشان من قبيل تضييع الوقت فقالت جريدة فريدن بلات النمساوية من مقالة افتتاحية لها :

ان خليفة المسلمين لا يصح ان يقاس بباي تونس او سلطان مراكش ، والعثمانيون لا يرضون بالخذلان بدون حرب ومن المستحيل عليهم ان يرضوا ببيع قطر من السلطنة بالمال

ثم قالت ، ان اسطول ايطاليا وجيشها لا يستطيعان منع هياج المسلمين التابعين لخليفتهم في مقدونية والاناضول وافريقيا وان شعور القومية العثمانية قد بدا يغلي و يثور ومتى شاعت الى الاطراف عدوى حرب المقاطعة التجارية فلا يعلم الا الله ماذا تكون نتيجتها وعواقبها

قد تستطيع ايطاليا ان تخرج الى بر طرابلس جندها تحت حماية مدافع اسطولها وذلك حسن . ولكنها هل تستطيع ان تمنع افئدة العثمانيين عن الاستياء والغيظ ؟ ومن الذي يهدئ العواطف الثائرة من سلانيك الى ارضروم بعد ان يتم هذا الاعتداء الملني الجائر ؟ ان مسئلة القلوب لا تنفع فيها سفن الدرعدنوط ؛ ولذلك ينبغي لايطاليا ان تفعل ما هي فاعلة بشرط ان تتم مسئلة طرابلس بسلام . وما اسهل ان تطير الشرارة التي تظهر في طرابلس الى اوروبا فتضرم فيها حريقا هائلا . وفي ظننا ان ايطاليا لا ترضى بان تجر على الدولة العثمانية من المشاكل الى درجة تجعل العثمانيين عرضة لمهاجمة الحكومات المجاورة لها . وان حكومة النمسا تنظر بسرور الى تعاظم حليفتها وظهور سطوتها . ولكنها مع ذلك ترى ان الدولة العثمانيه هي الدولة العظمى الوحيدة التي تجاورها في البلقان وذات علاقة واسباب القلاقل التي تحدث في هذه الجهة . ولذلك ترى النمسا ان من واجبها منع انتقال الازمة الطرابلسية الى اوروبا منعا فعليا . لان انتقال الازمة الى اوروبا تصبح ازمة طرابلس في جانبها امرا تافها لا يؤبه له

ايطاليا تبحث عن مصالحها في شمال افريقيا واوروبا ترى من وظيفتها ان تحافظ على الدولة العثمانية وعلى ايطاليا ان تجد مركز اجتماع بين هذين الطرفين المختلفين وان لا تتسبب باهراق قطرة من دم

السنوسيون والعروسيون

يدعون المسلمين عامة

الى الجهاد

ارتاح الجميع للنبذة التي كتبناها عن الزعيم السنوسي ووفرة اتباعه وشدة تعلقه بعرش الخلافة العظمى ، وقلنا ان الافريقيين كافة ينهضون لمساعدة دولة الخلافة في محاربتها مع التليان ، وقد جاءنا البريد يحقق ظننا و يقول ان الشيخ الزعيم الموما اليه قد ارسل برقية الى جلالة الخليفة المعظم ينبئه باستعداده العظيم لدفع كل معتد اثيم وانه يفدي دمه وماله في سبيل المحافظة على طرابلس الغرب وجاء ايضا ان العروسيين في افريقيا وهم كالسنوسيين قوة واقتدارا » مستعدون مع من تبعهم للمجاهدة فيما لو عرض ادنى اعتداء على بنغازي او طرابلس الغرب

وبعد ذلك فقد قرر السنوسيون والعروسيون فيما بينهم على ان يدعوا المسلمين عامة لمشاركتهم في هذا الجهاد ، وهي فكرة جليلة اذا سعى المؤمنون الى تحقيقها فلا ينقضي حين من الدهر الا وقد دار الزمان دورته ، ورجعت الى الاسلام صولته

الشعور الاسلامي المصري

حيال الحرب الحاضرة

الاكتتابات المتوالية

حيا الله اخواننا المصريين فقد ابدوا من الشعور الاسلامي الحي حيال الحرب الحاضرة ما هو جدير بان يتخذ مثالا ينسج على منواله كل مسلم على وجه الارض

اجتماعات متوالية ، واكتتابات متتابعة ، وبرقيات متواصلة ، يقدم مرسلوها التطوع بانفسهم واموالهم للجهاد في سبيل المحافظة على شرف الدولة العثمانية الاسلامية صاحبة الخلافة العظمى والامامة الكبرى ، ولم يكتف المصريون بذلك بل الفوا اللجان العديدة لجمع المال بصورة منظمة

وقد شرع البعض في سحب اموالهم من المصارف الايطالية والبعض الآخر في مقاطعة بضائع التليان وغيرهم في ارسال المؤن والذخائر لاهالي طرابلس الغرب — شعور عام دب في نفوس الجميع فاهاب بهم الى التطلع نحو عرش الخلافة المقدس تطلع المستميت في الذب عنه وفدائه بالروح والمال وهما اعز شيء لدى الانسان

ولا ينقضي يوم دون ان تجمع الالوف من الليرات وقد تغلغل البغض للتليان

ديوان الادب

الفخر المجسم

سواى يهاب الموت او يرهب الردى
وغيري يهوي ان يعيش مخلدا
ولكنني لا ارهب الدهر ان سطا
ولا احذر الموت الزؤام اذا عدا
ولو مد نحوي حادث الدهر كفه
لحدثت نفسي ان امد له يدا
توقد عزمي يترك الماء جمرة
وحلية حلمي تترك السيف مبردا
واظماء ان ابدى لي الماء منة
ولو كان لي نهر المجرة موردا
ولو كان ادراك المدى بتذلل
رأيت المدى ان لا اميل الى المدى
وانك عبدي يا زمان وانني
على الرغم مني ان ارى لك سيدا
ولو علمت زهر النجوم مكانتي
لخرت جميعا نحو وجهي سجدا
ولي قلم في انملي ان هززته
فما ضرني ان لا اهز المهندا
اذا صال فوق الطرس وقع صريره
فان صليل المشرفي له صدى
ابن هانئ الملك

في نفوس مسلمي مصر تململا لاتزيله قوة من القوات في يوم الايام

ومما يذكر ان النساء في مصر مشتركن في العمل ضد الطليان وقد كتبت احدى الاوانس مقالاً تستحث بني قومها لمصادرة البضائع الايتالية والابتعاد عنها بعد التسليم عن الاجرب ودعت بنوع خاص بنات نوعها بقولها :

يانساء المؤمنين – هذه دولة الخلافة الاسلامية يجني عليها بالغدر والعدوان فهلا فكرتن في الابتعاد عن البضائع والتجارة الايطالية وهلا سحبتن ملا بسكن من الخياطات الايتاليات ؟

هذا وقت العمل وهذا هو المعيار الذي به يقاس شعوركم ووطنيتكم وميلكم الى دينكم لاسيما في وقت نحن في اشد الحاجة لاتقاء خطر مقبل واكتشاف لغز مبهم

وقد جاء في الاخبار ان فريقاً من الطلبة الذين يتلقون العلم في الجامعة يشتغلون الان في كتابة عريضة يرفعونها قريباً الى دولة البرنس فؤاد طالبين فيها قطع كل علاقة للجامعة المصرية بحكومة ايطاليا ومدارسها والاساتذة الايطاليين في الجامعة

وخلاصة مطالبهم هي : اولا ان ترد الجامعة المصرية الى الحكومة الايطالية الكتب التي اهدتها اليها

ثانياً ان يعاد من ايطاليا جميع تلاميذ الارسالية الذين يتلقون العلم فيها وخصوصاً الصبيان الذين ارسلوا مؤخراً لتلقي العلم على نفقة الحكومة الايطالية

ثالثاً طرد جميع الاساتذة الايطاليين من الجامعة واقالة امين الكتبخانة الايطالي من وظيفته

رابعاً ان لايعين من الان فصاعداً استاذ ولا موظف ايطالي في الجامعة ولا تقبل اعانة مادية او ادبية من حكومة ايطاليا او أخذ مجامعها العلمية

والمفهوم انه اذا لم يلب دولة البرنس فؤاد هذا الطلب فان التلاميذ وغيرهم يرفعون الامر الى لجنة الجامعة والذين اعانوها بما لهم طالبين منهم تنفيذ المطالب والا فان التلاميذ يهجرون مقاعد الجامعة هجراً دائماً

***

السخط العظيم

على عمل ايتاليا

المسألة الدولية

لا ريب ان الامة العثمانية عامة نفرت نفوراً هائلاً من ايتاليا وعدت عملها توحشاً فظيعاً بل اعتداء مريعاً وقد تغلغل البغض في احشائها وسترثه ابناؤها مجسما تتخلله روح الانتقام في يوم من الايام ، وان اردت دليلا على قولنا فاقرأ ما كتبته جريدة طنين قبل اعلان الحرب بمدة وجيزة واليك ملخصه :

واما ايطاليا بسلبها ايانا طرابلس الغرب بمثال لايجري على قانون الحقوق الدولية فهي في نظرنا خارجة عن الدول التي يربطها القانون بعضها ببعض فهي قد ارتكبت عملاً من اعمال العصور الوسطى فليس لنا ان نعاملها معاملة قوانين القرن العشرين واذا طردنا سفيرها من الاستانة واخرجنا الايطاليين من بلادنا واقفلنا جميع محلاتهم العمومية والخصوصية كلها فنكون قد عاملناهم معاملة متمدنة . ثم ان بين ايدينا سلاحاً اخر وهو ان نعتبر جميع الايطاليين الموجودين في بلادنا اسرى الحرب وان نأخذهم رهناً الى ان ننال حقنا وتعاد الينا ولايتنا فاذا اعتدى على محل اخر من املاكنا تصبح المسألة دولية وهو مانوده ولا يهمنا ان يضرب الاسطول الايطالي بعض ثغورنا مادام شرفنا سليماً"

ونحن نقبض على كل مركب ايطالي فاذا لم تكف مراكبنا الحربية فاننا نسلح مراكبنا الشراعية والبخارية ونسلمها للفدائيين مناً ثم ان بذلك نخالف معاهدة القريم الموضوعة سنة ١٨٥٦ لكن بأسنا يسهل في اعيننا كل شيء . نعم ان ايطاليا تحطم بواخرنا ولكنها قليلة والذين يصابون بذلك هم الاجانب فيكون ذلك عقاباً لهم لانهم تركوا ايطاليا ترتكب فعلتها والواجب ان يفهم العالم انا لاندع ايطاليا تبتلع اللقمة دون ان تغص . وان الامة العثمانية تقاتل في سبيل كرامتها حتى لاتبقى منها نفس حية » اه

مبدأ البلاغ

خدمة الجامعة الاسلامية

كلمة لا بد منها

نضطر في هذا المكان ان نعيد ما قد قلناه مراراً من ان البلاغ انشيء لخدمة الجامعة الاسلامية وبث روح النهضة بين العالم الاسلامي «والسعي في ربط المسلمين ربطاً اجتماعياً اقتصادياً ادبياً مادياً دينياً سياسياً يكون من ورائه الخير والسلام في العالم لان الاسلام متى قوي ورجع الى مجده الغابر اصبح مركزه محفوظاً محترماً ومتى حفظ مركز الاسلام واحترم نشر السلام طبعاً في العالم»

هذا ما قلناه في المنشور الذي اصدرناه قبيل صدور البلاغ ومنه يفهم اننا لا نقصد من تكوين هذا المبدأ ايجاد اتحاد اسلامي ضد الغربيين او غيرهم من المسلمين كما توهم من توهم وانما دعوتنا اجتماعية سياسية محضه نؤمل بها ان يعود الى الاسلام مجده الغابر وعزه السامق : وهي تفيد المواطنين من غير المسلمين اكثر من المسلمين انفسهم لانهم وهم الاقلية لا يمكن ان يظهر وارقيهم ماثلا للعيون اذا لم يرق المسلمون ، ولا يرقى المسلمون الا اذا كان لهم كيان هائل يدرأ عنهم طوارىء الاعداء وهذا لا يكون الا باتحادهم وارتباطهم ارتباطاً محكم الحلقات لا يحله الاقويان الدهر والقدم

فالاتحاد الاسلامي اذاً لا يضر المواطنين من غير المسلمين بل ينفعهم نفعاً جلياً لا ينكره الا من سفه نفسه وكابر حسه فليهدأ بالهم ولتطمئن افكارهم فاننا احرص على ودهم من انفسهم وطالما كنا وكانوا من اكبر المعاضدين : وليس التاريخ عنا ببعيد

جمع الله تبارك وتعالى تدبير الحرب في آيتين من كتابه فقال : ياايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين

ماجئت لالقي سلاماً

؟ ؟

مارأيكم ؟

نشرت جريدة الاخبار التي تصدر في مصر برقية واردة من ميلانو في ايطاليا جاء فيها : تزداد الامة ابتهاجاً بالحرب وقد نشر مطران كريمونا وهو من الاحرار ؟ منشوراً وافق فيه على الحرب «؟» وقال انها ضرورية لفوز الحضارة «!.؟» وقد تجند كثيرون من الاشراف والنواب وتوجهوا الى ميدان الحرب ! . .

* فما رأي الناقمين او محبي السلام الذين يفدون ارواحهم ومهج قلوبهم في سبيل من زعموا انا قد مسسناه — ويشهد الله انهم لكاذبون — في هذا المنشور الحرا .

شؤون اسلامية

مصر

ثرثرة وحيد

لانذكر ان القحة بلغت بشخص فاذهلته عن نفسه وحسه بلوغها بذلك الرجل المعتوه المسمى «وحيد»

تطال هذا السفيه على مسلمي مصر وحكم عليهم بفساد الوطنية والدين لانهم لم يجاروه في جنونه فيقولوا ان الاحتلال خير من الاستقلال وان الملك جورج احق بالخلافة من محمد رشاد وان الحكومة العثمانية ليست اسلامية ! وان المساعدة لاهالي طرابلس غير واجبة !؟ . .

هذا مايثرثر به هذا المعتوه وقد ادرك الخاص والعام انه مدفوع ليتفوه بامثال هذه الاقوال بايد فسادية اجنبية غايتها افساد وطنية المصريين واضعاف الرابطة الدينية التي تربطهم بمركز الخلافة العظمى ، وهي غاية بعيدة المنال لايمكن ان يوجد لها منفذ في القلوب مادام القرآن حياً في الوجود :

نعم ان المصريين اسمى من ان يشوش عليهم دينهم او وطنيتهم امثال هذا المعتوه «الوحيد» وهو لافي العير ولافي النفير ولكننا نحاذر ان يوجد لكلامه تاثير في قلوب بعض المتهوسين امثاله فيعكر صفو الراحة على الامة ويتخذ الاغيار كلامه حجة فيحكمون على المسلمين بفساد الوطنية والدين

الا ان الدين الحنيفي يصرح ببتر كل عضو اشل في جسم المجتمع الاسلامي ، ليعيش الجسم منتعشاً صحيحاً لايتطرق الشلل الى بقية اعضائه ، فيجب على القائمين باعباء السياسة والدين ان يبتروا هذا العضو الاشل «الوحيد» فيريحونه ويريحون الامة من سماع ثرثرته وضوضائه ، ولا نخالهم الا فاعلين والله ولي المصلحين

الخديوي

جاء في صحف العاصمة ان سمو الخديوي سيؤم دار الخلافة في اواسط ا ش وستكون مدة اقامته قصيرة

قطع العلائق

قال المؤيد : بلغنا في اخر لحظة قبل صدور الجريدة اقفال القناصل الايطالية ابوابها اليوم عملا بالتقاليد الرسمية حينما تشب الحرب بين العلية ودولة اخرى

البوسته

قطعت مصلحة البوستة المصرية علاقاتها بالبواخر الايطالية التي تحضر البريد من ثغور ايطاليا

المعتمد العثماني

وافى القاهرة معتمد الدولة العثمانية واستقبل استقبالا حافلا من كبار رجال الحكومة والاحزاب وكان التصفيق له متواصلا كلما سار بضع خطوات مما يدل على ان الشعور العثماني الاسلامي مجسم في نفوس اخواننا المصريين

اموال المصريين

* بلغت الاموال التي سحبها المصريون من بنك روما في القاهرة ٨١ الف جنيه منها ١٨ الفا للمؤتمر المصري و٢٢ الفاً للجمعية الاسلامية و٢٠ الفا لدائرة الاميرة نعمت هانم و٢٠ الفاً لدائرة الاميرة فاطمة هانم والفاً لدائرة حليم باشا

ملكة بهوبال

وصلت الى القطر المصري الاميرة المسلمة الشهيرة ملكة بهوبال على قطار خاص ونزلت في فندق «شبرد» ويقال انها ستقيم زهاء خمسة ايام

مراكش

اغتنمت الدول فرصة الحرب الحاضرة وانشأت تفكر بحل المسألة المراكشية حلا موافقا لها وهي الان تبحث في تقسيمها واحتلالها احتلالا باتا وهو دليل قطعي على سوء نية الدول ازاء البلاد الاسلامية فاللهم رفقاً وحنانا

شؤون محلية

شعور الامة نحو البلاغ

كان للمقالة التي صدرنا بها العدد الماضي دوي عظيم في افئدة اخواننا المسلمين تماوج صداه من مكة المكرمة الى الاستانة الى غيرهما من البلاد الاسلامية وهتف الجميع باستحسانها وصفقوا للاسلوب الحماسي الذي كتبت به تصفيقاً حاداً وتطوع الكثيرون لمساعدتنا فيما اذا اراد الشاغبون اقلاقنا . .

ولقد بلغنا ان احد مشتركينا الغيور بين في بيروت يتبرع بثلاثين ليرة فيما اذا اقام احد الدعوى علينا لتصريحنا بحقيقة جارحة طالما جهلها او تجاهلها الكثيرون . .

ولا يسعنا هنا الا ان نشكر لهذا المشترك اريحيته ونثني على غيرته وحماسه واننا نحفظ اسمه بين جوانحنا حتى اذا اضطررنا الى اعلانه نعلنه بكمال الفخر والسرور .

وهنا مجال لان نكرر ونقول ان البلاغ يتكلم بلسان فئة كبيرة من المسلمين في انحاء الهند وتونس والعجم ومصر وسوريا فلا يدور في خلد احد ان يقف في وجهه او يحول دون الخطة التي رسمها لنفسه وهي خدمة الجامعة الاسلامية بالمعنى المراد من الكلمة . اما ما تفوهت به احدى الجرائد التبشيرية فاننا نهزأ به كثيرا ولا نقابله الا بالاحتقار والازدراء . . .

برقية رسمية

ورد من نظارة البريد والبرق الى باشمديرية الولاية بلاغ هذا مفاده

يقتضي ان لا تنقل بعد الان المكاتيب التعهدية والرزم والحوالات ذات القيمة المقدرة المرسلة الى ايطاليا وطرابلس الغرب واذا كان شيء مقبولا قبل هذا الامر فيلزم رده الى اصحابه حالا واعادة المراسلات التي هي من هذا النوع القادمة من ايطاليا الى مخارجها اما الرزم والحوالات والمكاتيب التعهدية وذات القيمة التي ترد من بريد نائي طرابلس الغرب فيجب تسليمها الى اصحابها بلا تاخير واعلان الكيفية بصحف الاخبار وبما انه ستقبل الى طرابلس الغرب المراسلات العادية فقط يلزم تسليم هذه المراسلات الى البريد الفرنسوي مفتوحة وبعد الان لا تنظم حقائب ملفوفة الى مراكز ايطاليا والحقائب التي ترد من ايطاليا الى المراكز العثمانية يلزم اعادتها حالا الى مخارجها بدون ان تفتح فيجب تبليغ المركز ذلك

الطليان في لبنان

يقال ان كثيراً من الطليان معتقلون في جبل لبنان يروحون ويغدون مطمئنين في بري العين ومتى علم الانسان ان لبنان عثماني محض يتساءل : لماذا يتساهل المتصرف بهذا الامر ؟؟

خريطة الحرب

اهدانا رصيفنا وصديقنا طه افندي المدور صاحب جريدة الرأي العام نسخة من خريطة رسمها بنفسه لبلاد الدولة العثمانية عامة وطرابلس الغرب خاصة فجاءت تنطق ببراعته فنحض على اقتنائها ونشكر للرصيف اهتمامه بذلك

كان رسول الله اذا بعث جيشا او سرية قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله تقاتلون من كفر بالله لاتغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا امرأة ولا وليدا

الصحافة في اسبوع

كلمات حق ولو كانت مرة

الاقبال : بيروت

« ان احتلال طرابلس الغرب ناشيء عن ضعف القوة البحرية ليس الا لان الحرب لو كانت برية لكانت جيوش الدولة الان دخلت الى روما وعقدت فيها الصلح اما تبعة ضعف القوة البحرية فهي واقعة على اعناق امثال هؤلاء المتنازعين من رجال الدور البائد ، ذلك الدور الذي قضى على الاسطول العثماني القضاء المبرم حتى جعله كالهباء على ظهر الدأماء ، بعد ما كان يعد على ايام السلطان عبد العزيز في الدرجة الثالثة وبعد ما تمكن في الحرب الروسية الاخيرة من حصر الثغور الروسية في البحر الاسود

لو كان رجال البائد انتبهوا الى تعزيز الاسطول وقاوموا مؤامرة عبد الحميد في اضعافه

لكان لنا الآن اسطول ضخم يخشى بطشه ولما كانت امثال دولة ايطاليا تجسر على الاتكار باحتلال طرابلس الغرب فضلا عن التذرع باحتلالها فعلا

لو كان رجال الدور البائد ولا سيما امثال من وقعوا على معاهدة برلين ووافقوا على احتلال بلغاريا للروملي الشرقي واليونان لتساليا وابيروس وانكلترا لمصر وقبرص، وفرنسا لتونس ، وغيرها اخيرا ، اشتغلوا في مدة الثلاث والثلاثين سنة الماضية بتعزيز الاسطول كما اشتغل رجال الدور الحالي بتعزيزه حتى جعلوه في مدة سنتين اسطولا يذكر (نوعاما) بعد ان كان لا شيء لكان لنا الآن لااقل من ثلاث وثلاثين دارعة من الصف الاول (على حساب كل سنة دارعة) ولا اقل من خمسين طراداً ولا اقل من مئة سفينة بين نسافات وغواصات وامثالها من سفن الاستطلاع والكشف

حياة ووطن وشرف

المقطم : مصر

اما الحياة فهي اهون مايدخر واما الوطن فدونه ضرب تتطاير منه الجماجم واما الشرف فيراق على جوانبه الدم

نبأة راعتنا في ليل الحوادث ونحن امنون . اصخنا اليها فاذا هي نذير السوء . هذا شر دب الينا متسلسلا من وراء الدهر وامامه . فسلاماً عليك ايتها الاماني ووداعاً لك يامهد الشباب . دقت طبول الحرب فنحن مسرعون اليها

بني المجد العثماني . ان كان فينا من يؤثر الدرهم على الوطن وعلى الشرف فنحن براء منه فلتتفجر اليوم ينابيع الذهب نفرغ منه على مرتكز الراية الهلالية

عجباً للسيد المترف يطأ الديباج وينام على مثل عرش بلقيس ويطرق الحانة يعل سلافتها ويقرع جاماتها وفي ميدان الحفاظ امثال الاسد لا ضامن لقوتهم اليوم

عجباً للعذراء تتهادى في خدرها ولو سواس حليها رنين في الاذان واخوها البطل وهنت حمائل سيفه فلا يجد ما يشده به . لمن يبقي هذا التجمل ولمن يدخر ذاك النفيس امن اجل جنود ايطاليا غذونا هذه البنات

النجدة معلومة والباس مشهود والثبات مكفول باذن الله . ولكن الدولة في حاجة الى المال . مال تحمل به ابطالها السلاح ثم تكسو ظهورهم ثم تغذو اكبادهم وكل حرب تدور بالمال تنتهي الى الفوز (ولي الدين يكن)

عواطف الاقباط

نحو المسلمين

مصر : مصر

الدولة العلية المعتدى عليها في هذه الايام هي دولة الخلافة الاسلامية واقل شر يصيبها يقع وقعاً سيئاً بين نفوس الملايين من المصريين المتخذين الاسلام ديناً فان لم يتأثر الاقباط بهذا العامل مباشرة تاثروا به اشتراكاً في الاحساس مع المواطنين وهذا شيء طبيعي يظهر واضحاً بين الشريك وشريكه والجار وجاره والعامل وزميله والصديق وصديقه من افراد المتمصرين

فالاقباط يجاهرون صراحة اليوم بان لا ضلع لهم بالمرة في جانب ايطاليا وبانهم مستعدون لان يقوموا بكل ما يرضي اخوانهم المسلمين غير متأثرين البتة او معاقين اقل اهمية على ظرف من الظروف فالساعة ساعة شدة عند الاخوان والاقباط ليسوا باقل من ان يظهروا بالاخلاق المصرية الكريمة اخلاق التسامي والاخلاص والمحبة ونبذ الاختلاف والمشاحنات الفارغة متى وجدوا ازاء محنة كهذه تضطرب لها القلوب

واذا كانت صحف لندره قد جاهرت منذ ايام بان انكلترا هي من اكبر دول الاسلام فالمسيحيون المصريون يضمون صوتهم الى صوت كل عاقل من اخوانهم المسلمين المصريين طالبين اليها التداخل الحبي لوضع حد للشحناء بما يرد عدوان ايطاليا ويحفظ للدولة كرامتها بين الدول ذوات الاستقلال

من هو ملك ايطاليا

الاراء : مصر

واما حفيده الملك عمانوئيل الثاني ملك ايطاليا الحالي فهو يسوق جيشه وامته في سبيل المخازي واللصوصية كما قالت الصحف الانكليزية والعدوان على الامم المسالمة له ولو كان يفعل ذلك بشجاعة الملوك الاعزاء ويهاجم جيش الدولة العثمانية في مراكزه في الولايات العثمانية لكانت تحمد له شجاعته على الاقل أما وهو يخاف الجيش العثماني ان يصل الى طرابلس ويعلن الحرب لمنع وصوله خوفاً منه فهذه الشجاعة التي يظهرها انما هي شجاعة ممثلي التياترو . . . . .

ولا نأسف الا لشيء واحد وهو ان الجناب الخديوي وضع يده في زيارته لايطاليا في هذا العام في يد ملك يضمر لسموه ولنا وللدولة العثمانية ذلك البغض والعدوان

حماقة ايطاليا

الجريدة : مصر

عمل ايطاليا في اشهار الحرب حماقة من الحماقات . هي ساعة دارت في رؤوس ساستها (اليكانى) فانستهم مايصنعون نسيت الخسائر الكبيرة التي ستلقاها ظافرة او مقهورة ونسيت ايضاً اثر ذلك على التحالف الثلاثي وكان التما كانت اهدا خاطراً فظهرت جرائدها كلها ساخطة ناقمة على هذا الفعل

جاءت الصيحة

العدل : الاستانة

لقد جف القلم ولم يبق للعالم الاسلامي الا ان يتدبر فقد طال التقاطع والتدابر وكثر التخاصم وطمع فينا العدو حتى بلغت القلوب الحناجر وغلت الرؤوس واستمرت النفوس فيا ايها المسلمون قد ازفت الآزفة وجاءت الصيحة وانقضت صواعق العذاب فتزلزلت من هولها اطراف الكرة الارضية وكأني بالاعراض وقد هتكت وبالدماء وقد سفكت وبالارواح وقد تطايرت شعاعاً فهلموا الى الحرب والقتال هلموا الى الانضمام تحت الراية الاسلامية هلموا لتنجلي الغار وتحيي الذمار وان هي الا كلمة تخرج من بين شفتي جلالة امير المؤمنين حتى تجمع اشتاتكم وتحول البلاد تموج بالعباد والارض تضطرم بالنيران والسماء وردة كالدهان فالله الله ايها المسلمون

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى

حتى يراق على جوانبه الدم